

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مقياس : المناهج النسقية

ماستر 1 السداسي الثاني

تخصص: النقد الحديث والمعاصر

إعداد : أ.د محمد ملياني

العام الجامعي 2025/2024

محاضرات في المناهج النسقية

المحاضرة الأولى: المناهج النسقية

المناهج النسقية

هي المناهج التي تركز على النص بوصفه بنية مغلقة، وتدرسه من الداخل من خلال تحليل لغته، أسلوبه، بنيته السردية، وعلاقاته الداخلية، بعيداً عن المؤلف أو السياق الخارجي.

1. المنهج البنيوي

- يدرس النص بوصفه نظاماً لغوياً مغلقاً، يحلل بنيته الداخلية من خلال العلاقات بين عناصره.
- يمثله رولان بارت، كلود ليفي شتراوس، وجيرار جينيت.

- يُستخدم لتحليل البنية السردية والشعرية.

2. المنهج السيميائي

- يركز على دراسة العلامات والرموز في النصوص الأدبية، ويحلل كيف تخلق الدلالة والمعنى.

- يمثله شارل بيرس، فرديناند دي سوسير، وأمبرتو إيكو.

- يُستخدم لتحليل الرموز والأنساق الدلالية في النصوص الأدبية والفنية.

3. المنهج الأسلوبي

- يعتمد على تحليل الأسلوب اللغوي للنص، مثل التراكيب، الصور، الإيقاع، والتكرار.

- يمثله ليو سبيتزر، ومايكل ريفاتير.

- يُستخدم في تحليل الشعر والنثر من حيث الأسلوب والبنية الجمالية.

4. المنهج التفكيكي

- يقوم على تفكيك النص وكشف تناقضاته الداخلية، مع التأكيد على لا نهائية المعاني.

- يمثله جاك دريدا.

- يُستخدم في تحليل النصوص التي تحمل معاني متشعبة أو غير مستقرة.

- المناهج السياقية تعنى بالعلاقة بين النص والمجتمع والتاريخ والنفس والثقافة، وتعتبر الأدب انعكاساً للواقع.

- المناهج النسقية تركز على بنية النص الداخلية، وترى أن المعنى يتشكل داخل النص ذاته.

- يمكن للنقد الأدبي أن يجمع بين هذين الاتجاهين وفقاً لطبيعة النص والسؤال النقدي المطروح، مما يعكس غنى المناهج النقدية وتطورها.

أنواع المناهج النقدية في الكتب النقدية القديمة والحديثة

تناولت الكتب النقدية العربية، القديمة والحديثة، مفهوم المنهج النقدي وأهميته من زوايا مختلفة. ففي النقد العربي القديم، برزت المناهج السياقية التي تربط الأدب بعناصره الخارجية، بينما ظهرت في النقد الحديث المناهج النسقية التي تركز على البنية الداخلية للنص.

المناهج النسقية في الكتب النقدية الحديثة

مع تطوّر النقد العربي الحديث، ظهرت مناهج تركز على بنية النص الداخلية، متأثرة بالنظريات الغربية، مثل البنيوية، السيميائية، والتفكيكية.

1. المنهج البنيوي في "بنية اللغة الشعرية" لمحمد مفتاح

- يطبّق المنهج البنيوي في دراسة الشعر، حيث يحلّل العلاقات الداخلية بين الألفاظ والتراكيب.

- يعتمد على مفاهيم السيميائيات واللسانيات في تحليل النصوص.

2. المنهج السيميائي في "سيمياء الشعر القديم" لكamal أبو ديب

- يحلّل النصوص الشعرية وفق نظرية العلامات (السيمياء)، ويكشف كيف تنتج اللغة الأدبية معانيها عبر الرموز والتراكيب.

- يُعدّ هذا المنهج امتدادًا لمفاهيم دي سوسير وبيرس في دراسة النصوص.

3. المنهج التفكيكي في "المرايا المقعّرة" لعبد الله الغدامي

- يطبّق التفكيكية في تحليل الخطاب النقدي العربي، ويكشف تناقضاته الداخلية.

- يحاول تفكيك البنى الثقافية المسيطرة في الأدب العربي.

4. المنهج الثقافي في "النقد الثقافي" لعبد الله الغدامي

- يرى أن النصوص الأدبية ليست مجرد جماليات، بل هي تعبير عن خطابات ثقافية وسلطوية.

- يحلّل الشعر العربي في ضوء النظريات الثقافية الحديثة.

5. المنهج الأسلوبي في "الأسلوبية وتحليل الخطاب" لصالح فضل

- يطبّق المنهج الأسلوبي على النصوص العربية، ويحلل كيف تشكّل الأساليب البلاغية الدلالة.
- يعتمد على الدمج بين التحليل اللغوي والنقد الأدبي.